

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

6341/2/91 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (53

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات لأخبار الصفات قال رحمه الله تعالى حديث اخر اخرج ابو القاسم عبدالعزيز قال - 00:00:00

حدثنا علي ابن ابراهيم الموصلي قال حدثنا ابو مزاحم موسى ابن عبيد الله المقرئ قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو المغيرة الخولاني قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة - 00:00:20 عن عكرمة قال ان الله عز وجل اذا اراد ان يخوف عباده ان الله عز وجل مم اذا اراد ان يخوف عباده ابدى عن بعضه الى الارض. لا يخوف يخوف نعم. ان الله اذا اراد - 00:00:40

الله عز وجل اذا اراد ان يخوف عباده ابدى عن بعضه الى الارض. ابدى عن بعضه نعم فعند ذلك تزلزل واذا اراد ان يدمر على قوم واذا اراد ان يدمر على قوم ايه تجلى لها - 00:01:03

عكرمة اي نعم احسن الله اليك. مقطوع. نعم المحقق لم اقف عليه من حديث عكرمة ورواه ابن فورك عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخوف اهل الارض - 00:01:31 عن بعضه واذا اراد ان يدمر عليهم تجلى لها مم يبدو واحد اه ها اقول احد الاخوان يسأل اما قوله ابدى عن بعضه فهو على ظاهره وانه راجع الى الذات اذ ليس - 00:01:57

في حمله على ظاهره ما يحيل صفاته. ولا يخرجها عما تستحق. فان قيل بل في حمله على ظاهره ما يحيل صفاته لانه يستحيل وصفه بالكل والبعض والجزء. ايش؟ لانه يستحيل لانه يستحيل وصفه بالكل - 00:02:27 والجزء. مم فوجب حمله على ابداء بعض آياته وعلاماته تحذيرا ونذيرا. مم قيل لا يمتنع اطلاق هذه الصفة على وجه لا يفضي الى التجزئة والتبعيض. كما اطلقنا تسمية يد وهو - 00:02:51

هند لا على وجه التجزئة والبعض. وان كنا نعلم ان اليد في الشاهد بعض من الجملة لا اله الا الله لا حول وجواب اخر وهو انه لو جاز ان يحمل قوله ابدى عن بعضه على بعض آياته لوجب ان يحمل - 00:03:15 قوله واذا اراد ان يدمر تجلى لها على جميع آياته. لوجب ان يحمل قوله واذا اراد ان يدمر على جميع آياته. ومعلوم انه لم يدمر قرية بجميع آياته. لانه قد اهلك بلادا كل بلد بغير ما - 00:03:42

اهلك به الاخر واما قوله تجلى لها فهو راجع الى تجلي الذات. كما حملنا التجلي للجبل انه تجلي ذات حين تقطع الجبل كذلك بك ها هنا فان قيل يحمل قوله تجلى لها معناه آياته وافعاله. لان معنى التجلي هو الظهور. ولهذا يقال - 00:04:02 جلوت السيف وجلوت العروس اذا اظهرتها وبرزتها. ومنه قول القائل تجلى لنا بالمشرفة والقنا. يعني بالسيوف الرماح قيل هذا غلط لان لانه ان جاز تأويل الخبر على اظهار آياته جاز تأويل تجليه - 00:04:25

في الجبل على ظهور آياته. ولما حملوا ذلك على ظاهره لم يمتنع ايضا حمل هذا التجلي على ظاهره. اذ ليس في اضافة التجلي اليه ما يحيل صفاته ولا يخرجها عما تستحقه. لانا نطلق ذلك من غير انتقال. ولا فراغ مكان وشغل مكان اخر. لان - 00:04:45

لانا نطلق ذلك. مهم. من غير انتقال. من غير انتقال. نعم. ولا فراغ مكان وشغل مكان اخر ولا فراغ مكان وشغل مكان اخر شغل مكان

00:05:05 - علاقة بالتجلي

هذا فيقال في النزول هو الذي يقال مثل هذا الاحترام اما التجلي ما في تعرض كان في تجلي لما يعني يتوهم فيه او يدعى فيه

00:05:31 - الانتقال وخلو المكان ومن مكان

الذي هو ظهور الرب لما شاء التجلي له اهلا يحصل او يمكن من غير وهو على عرشه كما يشاء المسألة فيها هذا اللي رجحه اشياء

الاسلام. نعم وكذلك قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. محمول على ظاهره في رؤية الذات لا الافعال - 00:06:08

من الافعال يعني المفعولات. نعم. اذا قال لا مثل في هذا الافعال يريدون بها المفعولات الله المستعان لا اله الا الله اني بعد حديث

اخر احسن وهو الذي هو موسى الله حد من موسى - 00:07:01

الساعد صفة الساعد احسن الله اليك الله اكبر في كلام كثير مطول عليه ثلاث صفحات مو صفحتين ونص لا اله الا الله نعم -

00:08:26